معين مع بقية الشروط الاطول السفر استقبل ولو نحو عبد وكسوف صوب مقصده ٥
كما يأتي راكبا للاتباع رواه البخاري واعانة للناس على الجمع بين مصلحتي معاشهم
ومعادهم او وجوب الاستقبال فيه مع كثرة الحاجة اليه يستدعي ترك الورد
او الماشي وماشيا كالراكب ويشترط ترك نحو كثير لعب واوعدا وتحريك رجل لغير
حاجة وترك تعبد وعلى نجس مطلقا وان عم الطريق فان نسيه ضر رطب
غير معفو عنه لا يابس ودابة لجاهلها بنجاسته كذلك كما لو تنجس فمها لانه باساكه حامل
لنجاسة او عماس عما س النجاسة وهو مبطل بخلاف مس الماس بالاصل كما يأتي في شروط
الصلاة ولا يكلف ما في التحفظ عن النجس لانه يختل به خشوعه ودوام سيره فلو بلغ
المحط المنقطع به السير وطرق محل الاقامة او نواها ما كنا بمحل صالح لها نزل وانهما
باركا بها للقبلة ما لم يمكنه ذلك عليها ويجب استقبال راكب السفينة الا الملاح وهو من
لم يدخل في تسييرها فانه يتنفل لجهة مقصده كما يلزم الاستقبال الاتي للحر ان سهل
ولا اتمام الاركان وان سهل لانه يقطعه عن عمله ولا يشترط طول سفره على المشهور
لعموم الحاجة مع المسامحة في التنفل بحمل القعود فيه مطلقا وغيره نعم يشترط ان يكون على مسافة تقصر
مقصده لا يسع منها التدابير شروطه الاتية في الجمعة ويفرق بين هذا وغيره سفر المرأة
والمدين بشروطها فانه يكفي فيه وجود مسمى السفر بان المجوز هنا الحاجة وهي تسمى ذلك
وثم تفويت حق الغير وهو لا يتقيد بذلك فان امكن اي سهل استقبال الراكب
في ركعة تحتمه واتمام ركوعه وسجوده وحدهما ومع غيرهما لزمه الاستقبال واتمام
لما تقدم عليه من الكل او البعض كراكب السفينة اذ لا مشقة والا يمكنه ذلك كله فالاصح
ان ان سهل الاستقبال المذكور وهو استقبال الراكب لنحو وقوفها وسهولة انحرافه
عليها او تحريفها او سيرها وزمامها بيده وهذا قول وجب لتيسيره والا يسهل لنحو
جموحها او سيرها وهي مقطورة ولم يسهل انحرافه عليها ولا تحريفها فلا يجب لعسره و
يختص وجوب الاستقبال حيث سهل بما لم يحرم فلا يجب فيما بعده وان سهل لانه تابع لم
نعم المعتمد في الواقفة طويلا على ما عبر به شارح وعليه يظهر ان المراد به ما يقطع توصل

المير

المسير عرفا انها ما دامت لا يصل عليها الا الى القبلة لكن لا يلزمه اتمام الاركان ثم ان سار
بسير الرفقة اتم لجهة مقصده اولا لغرض اتسع حتى يتم على ما فيه مما بينه فرح الروض
لانه بالوقوف لزمه فرض التوجه وظاهر صنيع المتن انه لا يجب الاستقبال في الجمع واتمام
الاركان كلها او بعضها الا ان قدر عليها معا والا لم يجب الاتمام مطلقا ولا الاستقبال
الا في تحرم سهل وفي كلام غيره ما يؤيد ذلك والكلام في غير الواقفة لما مر فيها وقيل
يشترط الاستقبال في السلام ايضا كالتحرم لانه طرفها الثاني ورد بانه يحتاط للافتتاح
ما لا يحتاط للخروج ومن ثم وجب اقتران النية بالاول دون الثاني ويحرم انحرافه عن
استقبال صوب مقصده عامدا عالما مختارا لا مطلقا لجواز قطع النفل والنظر
فيه ليس في محله بل مع مضيه في الصلاة ملبسة بعبادة فاسدة لبطلانها بذلك
الانحراف لان جهة مقصده صارت في حقه بمنزلة القبلة فعلم انه لا يلزم سلوك
طريقه بل ان لا يعدل عن جهة المقصد كما اطلقوه وقضيته انه في منعرجات
الطريق بحيث يبقى المقصد خلف ظهره مثلا يحرف لاستقبال جهة المقصد والقبلة
لكن مشوا على انهم اطلقوا انه لا يضر سلوك منعطفات الطريق وظاهر الاطلاق
ومن ثم عدل غير واحد الى التعبير بصوب الطريق ليفهم ذلك الا الى القبلة
وان كانت ظلمة ظهر على المنقول المعتمد خلافا لما بحثه جمع لانها الاصل فاغتفر له
الرجوع اليها وان تضمن استقبال غير المقصد ولو تصد غير مقصده اخرف اليه فورا
لانه صار قبلته بمجرد قصده اما اذا انحرف ناسيا او جاهلا او لغلبة الرابة فلا يبطلان
ان عاد عن قرب كما لو انحرف المصلي على الارض ناسيا والا بطلت فيحرم استمراره والانحراف
فهل بطلت مطلقا لندرته ويومي ان شاء بركوعه وسجوده حالة كونه
منحنيا من ركوعه وجوبا ان امكنه ليتميز عنه ولا يلزمه وضع لجهة مع نحو السرج
ولا بدل وسعه في الاخنا للمشقة والا ظهر ان ما يشعر ركوعه وسجوده
لسهولة ذلك عليه ويحتمل الاذرعي انه يومي في نحو الشلح والرحل ويستقبل فيهما
وفي احرامه وجلوسه بين السجدتين وجوبا لما ذكر ولا يمشي لاني قيامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)